المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN : 2682-423x
المجلد04/العـدد:02 (يونيو2022)، ص ص 113 - 127

المشكلات السلوكية السائدة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المعلمين مدينة وهران أنموذجا

From the point of view of teachers - the city of Oran is a model-

د.صافي كلثوم عائشة[1]
[1] جامعة محمد بن احمد وهران٢ الجزائر، safikeltoum0602@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/04/03 تاريخ القبول: 2022/05/28 تاريخ النشر: 2022/06/29
Doi: 10.21608/SOSJ. 2022.247316

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى التلاميذ، قمت بطرح التساؤلات التالية: هل أنت على الاطلاع بوجود المشكلات السلوكية؟، ماهي أنواع المشكلات السلوكية لدى التلاميذ؟ هل هناك فروق في المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٢ معلمة) تدرس في ثلاث ابتدائيات من ولاية وهران، وقمت بطرح أسئلة على مجموعة من المعلمات كأداة لجمع البيانات، واستعنت بالأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسبة المئوية ، ومن أبرز ما بيّنته نتائج الدراسة ما يلي: يعد الكذب والنشاط الزائد أهم المشكلات السلوكية في المدرسة الابتدائية، لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية، المعلمات على علم بالمشكلات السلوكية في المدرسة. وفي ضوء النتائج انتهت الدراسة الى عدد من الاقتراحات تتلخص في: بناء برامج ارشادية لتخفيف من شدة المشكلات السلوكية

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية؛ المدرسة الجزائرية؛ وجهة نظر المعلمين.

Abstract:

The current study aimed to identify behavioral problems in pupils, I asked the following questions: Are you aware of the existence of behavioral problems?, What are the kinds of behavioral problems in pupils? Are there differences in behavioural problems between males and females; In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive curriculum, with the study community of 12 female teachers studying in three beginnings of Oran State, and I asked questions to a set of parameters as a data collection tool.

The following statistical methods were used: repetitions, percentage, and the study's findings highlighted the following: lying and excess activity are the most important behavioural problems in primary school, there is no difference between males and females in behavioural problems, and female teachers are aware of behavioural problems in school. In the light of the findings, the study concluded with a number of suggestions: building indicative programmes to alleviate behavioural problems.

Keywords: Behavioral Problems; Algerian School; Teachers' Point of View.

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل النمو الإنساني أثرا في تكوين شخصية الطفل وتحديد معالم ما سيكون عليه كراشد مستقبلا، إذ أن السنوات الخمس الأولى بما تتضمنه من خبرات سارة أو مؤلمة تسهم إسهاما كبيرا في رسم خطوط حياته المستقبلية. وقد أشارت الدراسات إلى أهمية هذه المرحلة، وتوجه إليها اهتمام الباحثين والمهتمين بجوانب التطور الإنساني. (عبد العزيز ابراهيم سليم، ٢٠١١، ٢٣) .

يشير عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠١) ان مرحلة الطفولة تعتبر ذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ذلك لان فيها توضع البذور الأولى لشخصية، فعلى ضوء ما يلقي الفرد من خبرات في مرحلة في مرحلة الطفولة يتحدث إطار شخصيته فإذا كانت تلك الخبرات سوية وسارة يشب رجلا سويا متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي

يحيط به وان كانت خبرات مؤلمة ومريرة تترك بذلك آثار ضارة في شخصيته أ أي خبرات الطفولة تحفر جذورها عميقة في شخصية الفرد لأنه مازال كائنا قابلا للتشكل والصقل.

غالبا ما يجتاز الأطفال هذه المرحلة بسلام إلا أن البعض قد تطرأ عليه بعض المشكلات السلوكية والتي تظهر من خلال سلوكاتهم وتصرفاته سواء مع أوليائهم أو معلميهم أو مع المحيطين بهم في المجتمع.

٢.الإشكالية:

تعد مرحلة الطفولة ذات أهمية خاصة في حياة الإنسان ذلك لأنها المرحلة التي تغرس فيها البذور الأولى لشخصية الطفل، فعلا ضوء ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة تتكون شخصيته. فقط يعيش الطفل في أسر يسودها الجهل بالتربية الصحية فتربي طفلها تربية خاطئة ينتج عنها كفل له اضطرابات سلوكية.

لذلك تنشر المشكلات السلوكية في المدارس وهي من أخطر التحديات التي تواجه المدرسة، والآباء، والإدارات التربوية، ومن بينها السرقة، والعنف، الكذب، فرط الحركة، وغيرها. مما يستلزم الكشف المبكر عنها ومعالجتها لذلك تظهر أهمية المعلم بمعرفة كل المشكلات السلوكية وكيفية التعامل معها.

ولقد قامت عدة دراسات بتناول هذا الموضوع لما له من أهمية بارزة، فجاءت عدة دراسات تهدف الى معرفة المشكلات السلوكية، منها دراسة سلامة (٢٠٠٦)والتي هدفت إلى معرفة مشكلات التلاميذ السلوكية في دولة قطر ومستوى انتشارها والاختلاف في نوعيتها لكل مرحلة من مراحل التعليم ، وأظهرت النتائج إن أكثر المشكلات السلوكية ظهورا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كما يراها المعلمين : الغش، الكذب، التحصيل الدراسي، الفتنة على الزميلات ،الألفاظ البذيئة . ودراسة جميل (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة: أن أهم المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين: التسرع، اللعب على حساب الدراسة، قلة الانتباه، التهرب من أداء الواجبات المدرسية، ضعف المستوى العلمي، إهمال العمل الدراسي، وظهرت تلك المشكلات بدرجة متوسطة.

حيث أشارت دراسة سامر (٢٠١٣) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل. وتضمن البحث دراسة مسحية، حددت فيها المشكلات السلوكية بتطبيق استبانة المشكلات

السلوكية على (٢٦٥) طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكرث إظهاراً للمشكلات السلوكية من الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بني الفئات العمرية المختلفة، حيث كان أفراد الدراسة في سن سبع سنوات أكرث إظهاراً للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سن الثامنة والتاسعة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة التعاون بني أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك الطلبة وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لديهم ووضعها في الاعتبار. بينما هناك دراسات هدفت الى معرفة الانعكاسات الاضطرابات السلوكية على الطفل منها دراسة حيدر (٢٠١٦) التي هدفت إلى معرفة القدرات المعرفية والمهارات لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة في الكويت. وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ طفل يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة وتراوحت أعمارهم من ٤-١٢ عام. وتم استخدام مقياس لقياس القدرات المعرفية والسلوكية والمهارات اعداد الباحث. وتوصلت النتائج إلى نقص القدرات المعرفية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة حيث لديهم ضعف فى التركيز والتفكير وفرط فى الحركة وعدم القدرة على اتباع القواعد من الآخرين، وأيضا لديهم ضعف فى التحصيل الأكاديمى.

ودراسات أخرى هدفت الى معرفة مدى إنتشار المشكلات السلوكية في المرحلة الإبتدائية منها دراسة الردعان، (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة، وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث

وأشارت دراسة بن علي (٢٠١٨) هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الأغواط ، إضافة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا، والتعرف أيضا على الفروق في المشكلات السلوكية حسب متغير الجنس. و قد توصل من خلال هذه الدراسة إلى أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية ٦٠.٧١ و هو مستوى مرتفع، كما أن المشكلة الأكثر انتشارا كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة ٨٨.١٧ ، %كما أنّه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية راجعة لمتغير الجنس في المشكلات السلوكية وهذا حسب آراء عينة الدراسة .

ومن خلال هذه الدراسات ومن خلال ما ذكر، جاءت دراستنا لمعرفة المشكلات السلوكية السائدة في المدرسة الجزائرية وهذا من وجهة نظر المعلمين،وكدا معرفة أهم الإستراتيجيات المستخدمة من طرفهم، نطرح التساؤلات التالية :

فيما تتمثل المشكلات السلوكية السائدة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المعلمين؟

٣. أهداف الدراسة

- ⇨ الكشف عن أهم المشكلات السلوكية السائدة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المعلمين.
- ⇨ الخروج بتوصيات مفيدة لتخفيف المشكلات السلوكية لدى التلاميذ-

٤. أهمية الدراسة

- كون الموضوع يهتم بالطفولة التي تمثل أهم مرحلة يمر بها الفرد.
- التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال في المدرسة الجزائرية.
- الوقوف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا.
- توفير إطار نظري للباحثين يمكن الاستفادة منه.

٥.المفاهيم الإجرائية:

☒ **المشكلات السلوكية:**

شكل من أشكال السلوك غير السوي تتخذ مظاهراً وأشكالاً عدة منها: الكذب، السرقة، التبول اللاإرادي، مص الأصابع، العدوانية ،الحركة الزائدة، تشت الانتباه.

☒ **المدرسة الابتدائية:**

هي مؤسسة تربوية وتعد الطور الأول في المرحلة التعليمية بها طورين، وتستقبل التلاميذ من أعمار ٦ سنوات.

☒ **وجهة نظر المعلمين:**

☒ وهي رأي الذي يكونه المعلم حول سلوكات التلاميذ.

٦.الإطار النظري:

١.٦ المشكلات السلوكية:

ذكر سميت ونايسورت (١٩٧٥) أن المشكلات السلوكية تسبب الفوضى للآخرين لأنها أنماط سلوكية لا يقبلها المجتمع ، و غالبا ما تخرق المعايير حيث تنتهك حرمة البيت و المدرسة و الأسرة وتتصف بسلوك عدواني فيه انعدام للطاعة و إيقاع للفوضى بالتحدي وعدم التعاون .

كما عرفها عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٩) أنها: عقبة تعوق الطفل عن النمو المتكامل .

بينما تعرفها سميرة ابو غزلة (١٩٩٢) انها التصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة الاجتماعية حيث لا تناسب مرحلة نمو الطفل وعمره وتجعل لديه مشاعر شخصية بالمعانات و الآلام و عدم قبوله اجتماعيا و عدم قبوله لنفسه ، كما تجعله عاجزا تماما عن حسن الاتصال بالآخرين و عن استمرار النمو و التقدم نحو النضج ، وتظهر في صورة أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويكمن ملاحظتها مثل الشجار و العدوان ، العناد ، السرقة ، الكذب ، الهروب و التخريب.(عبد العزيز ابراهيم سليم ، ٢٠١١، ٥١)

وعرفه الخطيب (١٩٩٧): الأطفال المضطربين سلوكيا هم الأطفال الذين يظهرون واحدة أو أكثر من الخصائص التالية بدرجة ملحوظة و لفترة زمنية: عدم مقدرة على التعلم لا يمكن تفسيرها في ضوء الخصائص العقلية أو الحسية أو الصحية، عدم القدرة على بناء علاقات مرضية مع الزملاء والمعلمين، ظهور أنماط سلوكية و عواصف غير مناسبة في ظل ظروف عادية، شعور عام بالاكتئاب وعدم السعادة، نزعة نحو معاناة أعراض جسمية وألام ومخاوف فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والمدرسية. (اسامة فاروق مصطفى،٢١،٢٠١٢)

عرفها عبد المعطي(٢٠٠١) بانه تلك الأنواع من السلوك التي يرى الآباء و المعلمون انه سلوك غير مرغوب فيه ويجدون صعوبة في مواجهته ويؤدي الى اضطراب ويمثل بوضوح سلوكا لا توافقيا من قبل الفرد.(مزاورة،٧١:٢٠٢٠)

٢.٦ خصائص المضطربين سلوكيا:

لقد اشار نيدلر(١٩٨٤) الى وجود اكثر من ١٠٠خاصية يمتاز بها الأفراد دوي الاضطرابات الانفعالية و السلوكية.

- **ضعف التحصيل الدراسي:** يعاني الأطفال المضطربين انفعاليا وسلوكيا عادة من تدني مستوى الاكاديمي مقارنة بأقرانهم الأطفال العاديين، ولا ينحصر هذا الضعف في مادة دراسية واحدة وانما يمتد ليشمل كافة المواد والأنشطة الأكاديمية.
- **سوء التكيف الاجتماعي:** إن أهم ما يمتاز به الأفراد الذين يعانون من الاضطرابات الانفعالي والسلوكية هو افتقارهم للمهارات الاجتماعية والسمات الشخصية المحببة، مما يعيقهم بالتالي من تكوين علاقات اجتماعية مع الآباء والمعلمين والأقران.
- **تدني احترام الذات:** يسيطر لدى المضطربين انفعاليا و سلوكيا احساس بتدني مفهوم الذات لديهم، فهم ينظرون الى ذواتهم نظرة سلبية و انها ذات قيمة ، وهذا بالتالي ينعكس في مستوى احترامهم لذواتهم.(عماد عبد الرحيم الزغول، ٢٠٠٦، ٣٦)

٣.٦ تصنيفات الاضطرابات السلوكية:

١.٣.٦تصنيف الجمعية الأمريكية للطب:

- ان لديهم قصورا في التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- قصور في العلاقات الاجتماعية ومهارات التواصل.
- قلة النشاطات والاهتمامات.
- إن هذه الأعراض تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢.٣.٦ التصنيف الطبي:

يعتمد هذا التصنيف على وجود خلل في الغدد الصماء مثل الخلل في الغدة الدرقية والبنكرياس وخلل في الهرمونات وفي الجهاز العصبي المركزي. وإلى مشاكل التغذية ومشكلات الحمل عند المرأة وتعرض المرأة الحامل إلى أشعة x وتعاطيها للتدخين والمخدرات وأيضا الخلل الوظيفي.

هذا التصنيف يعتمد على قياس نسبة المواد الكيماوية في الدم مثل الثيروكسين والأحماض وغيرها من مؤشرات قد تكون مسؤولة عن حدوث الاضطراب السلوكي.

٣.٣.٦ التصنيف حسب شدة الاضطراب:

إن مشكلات الأطفال الأسوياء أو المضطربين هي واحدة تقريبا في السنين الأولى من العمر حيث الصراخ والانفعال والخوف والقلق والنشاط الزائد وتشتت الانتباه والقهرية وسوء استخدام الوقت ولاعتمادية وغيرها من الاضطرابات التي تتعلق بعدم النضج ولكن ادا بقيت هذه الأعراض مع الطفل حتى الطفولة الوسطى أو المتأخرة بينما تكون قد اختفت من سلوكات امثاله من الطلاب الذين في نفس عمره، فان هذا يعتبر سلوكا مضطربا. الأمر الذي يجعله بحاجة للعلاج.

٤.٣.٦ التصنيف النفس تربوي:

يعتمد هذا في وجود مشاكل في مجالات الحياة المختلفة للطفل ومن هذه المجالات مايلي:

- الأسرة والتفاعل مع أفرادا والآخرين.
- مشكلات في الانفعال (الهياج، ثورات الغضب) الصراخ وغيرها.
- مشكلات في المدرسة مثل الهروب والتشتت وتدني مستوى التحصيل الدراسي.
- الصحبة السيئة.
- السرقة.
- تعاطي المخدرات والتدخين
- مشكلات تكيفية غير آمنة مثل الاكتئاب والقلق وسلوك إيذاء الذات والعدوان.
- عدم قدرته على تكوين صداقات.
- عدم قدرته على تعلم مهارات حل المشكلات.
- الأنانية والاعتمادية والفوضوية.

ان وجود مثل هذه المشكلات لدى الفرد بشكل متكرر و شديد يعتبر مؤشرا على وجود اضطرابات سلوكية لدى الطفل.(سعيد حسني العزة،٣٨/٤٠-٢٠٠٩)

٤.٦ أسباب انتشار المشكلات السلوكية:

تشير الدراسات والأبحاث التي تناولت الاضطرابات السلوكية الة ان المشكلات السلوكية تعود الى عدة أسباب يمكن اختصارها فمايلي:

- اضطراب التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة والمدرسة وفي المجتمع.
- الظروف الاقتصادية وضعف الموارد الاقتصادية والفقر يؤدي الى ارتفاع معدلات الاضطرابات النفسية والسلوكية.
- العوامل الثقافية لقد اصبح للوسائل التكنولوجيا الحديثة دور التربية والتوجيه والإرشاد ان احسن استخدامها ولكن المراقب لهذه الوسائل وما تعرضه من أفلام وبرامج مثيرة قد تشوه الاداب والقيم السامية لدى الأطفال. (مزاورة،٧٥:٢٠٢٠)

٧. الاطار التطبيقي:

منهجية الدراسة: تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بعد إجراء المسح المكتبي، والاطلاع على الدراسات، والبحوث النظرية والميداني، لأجل بلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري، والوقوف عند أهم الدراسات السابقة، التي تشكل رافدا حيويا في الدراسة، وما تضمنته من محاور معرفية .أما على صعيد البحث الميداني التحليلي، فقد تم إجراء المسح الاستطلاعي الشامل وتحليل كافة البيانات المتجمعة من خلال الإجابة عن الاستبيان على شكل أسئلة مفتوحة والأسئلة المطروحة هي :

- هل أنت بالاضطلاع بوجود المشكلات السلوكية؟
- ماهي أنواع المشكلات السلوكية الموجودة بين التلاميذ؟
- هل هناك فروق في المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث؟

١.٧ مكان الدراسة

زواجت دراستنا بين مدرسة ابتدائية ، في الفترة الممتدة من جانفي ٢٠٢٠الى مارس٢٠٢٠ .

٢.٧ عينة الدراسة:

بلغ قوامها ٢١ معلمة من مدرسة المستقبل ومدرسة طه حسين، ومدرسة عقبة نافع، المتواجدين بولاية وهران اختيروا بطريقة عشوائية، يدرسون السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، وفيما يلي وصفًا لخصائص عينة الدراسة:

الجدول (١) يبين سن المعلمات

أبعاد متغير السن	التكرار	%
أقل من ٢٥ سنة	٠٧	٣٣،٣٣
٢٥-٣٤ سنة	١١	٥٢،٣٨
٣٥-٤٤سنة	٠١	٠٤،٧٦
أكبر من ٤٥ سنة	٠٢	٩،٥٢
المجموع	٢١	٩٩،٩٩

من خلال الجدول رقم (١) يظهر أن معظم المعلمات المتعامل معها في هذه الدراسة عمرها الزمني بين [٢٥-٣٤] ، ثم تليها نسبة المعلمات أقل من ٢٥ سنة، وهذا ما يوحي أن المعلمات وُظفن مجرد تخرجهم من الحياة المدرسية. ويمكن القول ان المعلمات ليس لديهن خبرة كافية في التعامل مع المشكلات السلوكية.

الجدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد عينة المعلمات حسب الأقدمية

أبعاد متغير الأقدمية	التكرار	%
أقل من ٥ سنوات	١١	٥٢،٣٨
٥-١٠ سنوات	٠٦	٢٨،٥٧
أكثر من ١٠ سنوات	٠٤	١٩،٠٤
المجموع	٢١	١٠٠

من خلال الجدول رقم (٢) يتضح أن الخبرة المهنية للمعلمات هي أقل من خمسة سنوات وأقلها من لديهن أكثر من عشرة سنوات، وهذا يمكن تفسيره أن المعلمات تم توظيفهن حديثا، وأن معظم المعلمين القدامى أشرفوا على التقاعد.

الجدول رقم (٣) يبين توزيع أفراد عينة المعلمات حسب المستوى التعليمي

أبعاد متغير م. التعليمي	التكرار	%
المعهد التكنولوجي	٠٢	٩،٥٢
بكالوريا	٠٤	١٩،٠٤
الليسانيس	١٥	٧١،٤٢
المجموع	٢١	١٠٠

يظهر من الجدول رقم (٣) أن المعلمات متحصلات على شهادة الليسانيس الذي بلغ عددهن ٧١،٤٢ % ، ويفسر ذلك برغبة الجهات الوصية توظيف حاملي الشهادة الجامعية وحسب تخصصاتهم.

عرض ومناقشة الهدف الأول من الدراسة :

هل أنت بالاضطلاع بوجود المشكلات السلوكية؟

الجدول رقم (٤) يبين استجابة المعلمات حول اضطلاعهم بالمشكلات السلوكية

	نعم		لا	
هل أنت بالاضطلاع بوجود المشكلات السلوكية؟	١	٠٠	٠	٠

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) أن كل معلمات الدراسة الميدانية على علم بالمشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض تلاميذ المدرسة الابتدائية.

ماهي أنواع المشكلات السلوكية الموجودة بين التلاميذ؟

الجدول رقم (٤) يبين أنواع المشكلات السلوكية المشار إليها من قبل المعلمات

أنواع المشكلات السلوكية	ك	%
النشاط الزائد	١ ٤	٦٦،٦ ٦
العدوانية	٠ ٩	٤٢،٨ ٥
السرقة	١ ٢	٥٧،١ ٤
التبول اللاإرادي	١ ٠	٤٧،٦ ١
مص الأصبع	٠ ٥	٢٣،٨ ٠
الخجل	٠ ٧	٣٣،٣ ٣
القول الكلمات البذئية	٠ ٤	١٩،٠ ٤
الكذب	١ ٥	٧١،٤ ٢

من خلال رقم (٤) يظهر أن الكذب هو أكثر مشكلة سلوكية على دراية بها من قبل المعلمات وبنسبة ٧١،٤٢ %، ليليها النشاط الزائد بنسبة ٦٦،٦٦% ، ليليه السرقة التي يعتبرها المعلمات كنوع من حب التملك لدى المتعلمين إذ معظم التلاميذ لديهم الرغبة في امتلاك ما لدى الغير، لتليها التبول اللاإرادي اعتبارا وبالأخص الإناث الذين قد يخجلون من طلب الذهاب إلى المرحاض، أو لا يتمتعون بالقدرة على الضبط، وهذه النتائج تتفق مع دراسة سلامة (٢٠٠٦)والتي هدفت إلى معرفة مشكلات التلاميذ السلوكية في دولة قطر ومستوى انتشارها والاختلاف في نوعيتها لكل مرحلة من مراحل التعليم ، وأظهرت النتائج إن أكثر المشكلات السلوكية ظهورا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كما يراها المعلمين : الغش ،الكذب ، التحصيل الدراسي ، الفتنة على الزميلات ،الألفاظ البذيئة . ودراسة جميل (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية للتلاميذ من وجهة نظرالمعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة: أن أهم المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين: التسرع، اللعب على حساب الدراسة، قلة الانتباه، التهرب من أداء الواجبات المدرسية، ضعف المستوى العلمي، إهمال العمل الدراسي، وظهرت تلك المشكلات بدرجة متوسطة.

دراسة حيدر (٢٠١٦) التى هدفت إلى معرفة القدرات المعرفية والمهارات لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة فى الكويت. وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ طفل يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة وتراوحت أعمارهم من ٤-١٢ عام. وتوصلت النتائج إلى نقص القدرات المعرفية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة حيث لديهم ضعف فى التركيز والتفكير وفرط فى الحركة وعدم القدرة على اتباع القواعد من الآخرين، وأيضا لديهم ضعف فى التحصيل الأكاديمى.

ودراسات أخرى هدفت الى معرفة مدى إنتشار المشكلات السلوكية في المرحلة الإبتدائية منها . وهدا ما تفقت معه دراستنا.

هل هناك فروق في المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث؟

الجدول رقم (٦) يشير إلى الفروق في المشكلات السلوكية بين التلاميذ الذكور والاناث.

	الذكور		الإناث	
فروق في المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث		%		
	.	٩ ٢٣،٥	٧	٠،٩٥

من خلال الجدول رقم (٦) أن نسبة المشكلات السلوكية بين التلاميذ الذكور والإناث وحسب وجهة نظر المعلمات شبه متجانسة ، وبالتالي لا يوجد فرق في المشكلات السلوكية بين الذكور والاناث، وهذا ما يؤكد أن هذه المشكلات يعاني منها الأطفال على اختلاف الجنس ولعل هذا ما يتفق مع دراسة عزة حسني زكي (١٩٨٥

حيث أشارت دراسة سامر (٢٠١٣) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الإبتدائية في منطقة حائل.وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكرث إظهاراً للمشكلات السلوكية من الإناث، بالإضافة إبل وجود فروق ذات دالة إحصائية بني الفئات العمرية المختلفة، حيث كان أفراد الدراسة في سن سبع سنوات أكرث إظهاراً للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سن الثامنة والتاسعة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة التعاون بني أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك الطلبة وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لديهم ووضعها في الإعتبار.

واتفقت معه دراسة الردعان، (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة، و كان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث.

وأشارت ايصا اليه دراسة بن علي(٢٠١٨) هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الأغواط ، إضافة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا، والتعرف أيضا على الفروق في المشكلات السلوكية حسب متغير الجنس. و قد توصل من خلال هذه الدراسة إلى أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية ٦٠.٧١ و هو مستوى مرتفع، كما أن المشكلة الأكثر انتشارا كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة ٨٨.١٧ ، %كما أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير الجنس في المشكلات السلوكية وهذا حسب آراء عينة الدراسة .

٨. خاتمة:

تعتبر المشكلات السلوكية من معيقات التي تحد من كفاءة التلميذ، حيث توصلت دراستنا أن من أهم المشكلات السلوكية السائدة في المدرسة الجزائرية من

وجهة نظر المعلمين،العدوانية، السرقة. النشاط الزائد،قصور الإنتباه ، الكذب، العناد،نوبات الغضب، الخجل، مص الأصبع وبنسب متفاوتة، كما أن للمعلم أهمية ودور كبير في الكشف والتعرف على المشكلات السلوكية لدى التلميذ مع إتخاد الإجراءات المناسبة للحد منها. وعلى ضوء ما سبق نقترح ما يلي:

- بناء برامج ارشادية لتخفيف من شدة المشكلات السلوكية.
- تقديم دوراة تكوينية للمعلمين والاولياء لمعرفة كيفية التعامل مع مختلف المشكلات السلوكية عند الاطفال.
- توعية المعلمين باهمية معرفة كل الاضطرابات السلوكية لدى الطفل، وضرورة ابلاغ الاخصائي النفساني بذلك.
- توعية كل من المعلمين والاولياء بمختلف الانشطة الترفيهية التنفيسية لتخفيف وتفادي الاضطرابات السلوكية.
- إدراج التعلم التعاوني لتعلم التلميد روح الجماعة

٩. قائمة المراجع:

- اسامة فاروق مصطفى،(٢٠١٢)مدخل الى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ، ط٢
- الردعان دلال عبد الهادي((٢٠١٧، مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس الكويت من وجهة نظر معلميهم ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، المجلد ١٨ ، العدد ٣ ، البحرين ، ص١٢٩.
- الزغول عماد عبد الرحيم ،(٢٠٠٦) الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال ،دار الشروق ،عمان
- جميل محمد (٢٠٠٧) المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الإبتدائية بمكة المكرمة. مجلة التربية بجامعة الملك عبد العزيز. العدد١
- سلامة محمد (٢٠٠٦) مشكلات التلاميذ السلوكية في دولة قطر . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قطر، الدوحة ، قطر.
- سامر جميل ، (٢٠٠٢)الصحة النفسية ، دار المسية للنشر ، عمان . الطبعة الأولى .

- سعيد حسني العزة(٢٠٠٩) ،التربية الخاطئة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية،الطبعة ١،دار الثقافة ، عمان .
- سامر رافع ماجد العرسان،(٢٠١٤) المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الإبتدائية في منطقة حائل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوة والنفسية- المجلد الثاني -عدد ٧
- عطاءالله بن يحي(٢٠١٨)، المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدارس مدينة الأغواط، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والتربوية، الجزائر.
- عبد العزيز ابراهيم سليم (٢٠١١)،المشكلات النفسية و السلوكية لدى الأطفال،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان)
- مزاورة نعيمة،مكي باكرسعد الله، نوال سيد(٢٠٢٠)،المجلة العمية للتربية الخاصة،المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وعلاقتها بمستوى تكيفهم المدرسي(دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجزائر)،المجلد٢،العدد٢،ص٦٦-٩٠

- Haidar;A(2016).The abilities and skills of children who suffer from attention deficit and hyperactivity disorder (ADHD) in Kuwait. Journal of education and Practice ,7,p155